

معايير مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية (دراسة تطبيقية عن محافظة ديالى)

الكلمات المفتاحية: التعليم، التنمية البشرية ، ديالى

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

أ.د. تنزيه مجيد حميد

طلال منيهل كريم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dranzeeh222@gmail.comtalalalzuhiry@gmail.com

الملخص

تهدف التنمية البشرية الى عملية تغير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة افراد المجتمع في مختلف جوانبها ، يشارك فيه الافراد بعدالة لتحمل اعبائها وتقاسم عوائدها ولذلك فهي تتضمن محورين اساسيين هما الارتقاء بجودة حياة الافراد وشراكة الناس في هذا الارتقاء ، أي ان جوهر التنمية البشرية هو مدى تفعيل المجتمع للقدرات الذاتية لمواضبة وتوظيفها بما يخدم التطلعات التنموية للمجتمع ومن ثم فإن مقياس التنمية البشرية ليس امتلاك الموارد الطبيعية فقط او استيراد احدث التقنيات وانما المقياس الحقيقي هو تنمية القدرات البشرية من خلال العناية بالمشروعات التنموية كالثقافة والمستوى التعليمي والصحي.

عرفت التنمية البشرية بأنها (عملية توسيع نطاق الخيارات امام افراد المجتمع ، واهم هذه الخيارات هي العيش حياة طويلة في صحة جيدة والتعلم والتمتع بمستوى معيشي لائق) ، وقد أتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي لتفسير التباين المكاني لمعايير مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية في محافظة ديالى ، فضلاً عن التحليل العلمي والمكاني للمعلومات والبيانات الجغرافية والديمغرافية لمنطقة الدراسة وذلك طبقاً لمدلولات الخصائص السكانية والموقع الجغرافي فيها ، توصل البحث الى قياس دليل التعليم في محافظة ديالى مؤشراً من مؤشرات التنمية البشرية والذي بلغت قيمته لعام ٢٠١٧ وحسب المعطيات الواردة في ملحق البحث (٠,٧٨٦) .

المقدمة

يعد التعليم الركيزة الاولى والاساسية لتقدم وتطور المجتمعات ، كما انه معيار لقياس تقدمها او تخلفها، فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تساهم في بناء المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية تعتمد على التعليم ، وان أي بلد يرغب في احداث تطور وفي أي مجال يجب ان يبدأ بالتعليم ، لانه يمثل الحلقة الاولى في سلم التطور ، حيث يتم بناء الانسان اولاً من خلال تعليمه مختلف العلوم التي تصب في تطوير المجتمع وتقدمه ، فيتحول الى مجتمع قادر على استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي الذي يشهده العالم .

يعبر دليل التنمية البشرية الذي ابتكرته هيئة الامم المتحدة ليشير الى مستوى رفاهية الشعوب في العالم عن تفاعل ثلاثة مرتكزات أو مكونات ، تتمثل في التعليم والصحة والدخل .

يعد التعليم عاملاً أساسياً من عوامل التنمية، وذلك للتأثير المتبادل بينه وبين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتزداد أهمية التعليم بقدر تكافؤ فرص تلقيه أمام الجنسين ، مما يسمح للمرأة باكتساب المعرفة والمهارات والثقة بالنفس ، ويجعلها قادرة على الإلمام بالرعاية الصحية لأطفالها ، إلى جانب انخراطها في سوق العمل لتكون مساهماً فاعلاً في العملية التنموية إلى جانب الرجل .

اولاً- مشكلة البحث :

• ما واقع معايير مؤشر التعليم في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، وهل

اثرت هذه المعايير في مستوى العراق من دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٧ ؟

ثانياً - فرضية البحث :

• ان لمؤشر التعليم في محافظة ديالى دوراً مهماً في رفع قيمة مستوى العراق ضمن

دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٧ .

ثالثاً - هدف البحث :

- دراسة واقع مؤشر التعليم وتباين نمط توزيعه واتجاهه والتعرف على مستوياته في محافظة ديالى لغرض صياغة الآليات المناسبة لرفع مستوى العراق ضمن دليل التنمية البشرية مستقبلاً .

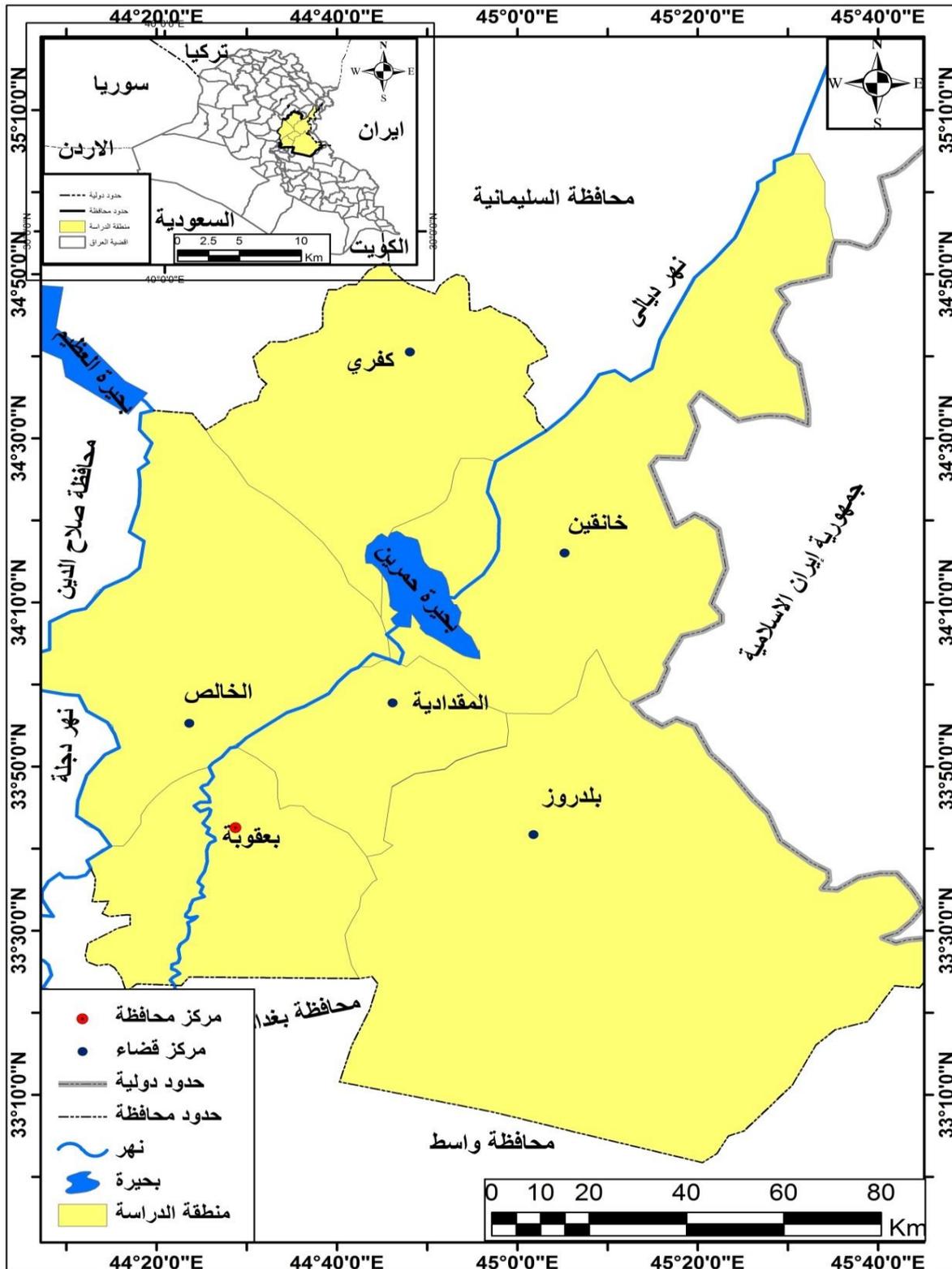
رابعاً - حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية بمحافظة ديالى الواقعة في الجزء الأوسط من شرق العراق بين دائرتي عرض (٣٣°، ٣٠' ، ٣٥°، ٦٠') شمالاً وخطي طول (٤٥°، ٢٢' ، ٤٥°، ٥٦') شرقاً، تحدها محافظات صلاح الدين من الغرب والسليمانية من الشمال وواسط من الجنوب وبغداد من الجنوب الغربي والحدود الدولية مع ايران من الشرق، وتضم المحافظة إدارياً ستة أفضية هي (بعقوبة ، المقدادية، الخالص، خانقين ، بلدروز ، كفري) خريطة (١) ، والحدود الزمانية بدراسة واقع حال الجانب التعليمي في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

خامساً - منهجية البحث : اتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي لتفسير التباين المكاني لدليل التنمية البشرية في محافظة ديالى ، فضلاً عن التحليل العلمي والمكاني للمعلومات والبيانات الجغرافية والديمغرافية لمنطقة الدراسة وذلك طبقاً لمدلولات الخصائص السكانية والموقع الجغرافي فيها .

سادساً - هيكلية البحث : يتناول البحث مقدمة حول معايير مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية ومفاهيم التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم المهني والتعليم العالي ومعدلات القيد الاجمالي في المراحل التعليمية الالفة الذكر فضلاً عن قياس دليل التعليم في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧ .

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمحافظة ديالى من العراق



المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠ .

(١) مفهوم التعليم الابتدائي :

يعد التعليم الابتدائي مرحلة اساسية ومهمة في سلم الهرم التعليمي ، وتكمن اهميته في قدرته على تنمية الشخصية الانسانية ومساعدتها على تجسيد ارادتها وحركتها وابداعها وانتمائها الحضاري والمشاركة في مسيرة التنمية ، ولجل هذا فإن وجود المؤسسات التعليمية ضروري كمؤشر من مؤشرات التنمية البشرية^(١) ، وللوقوف على طبيعة التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ نستقرىء بيانات جدول (١) ان عدد المدارس الابتدائية في محافظة ديالى قد بلغ (٩١٧) مدرسة ، بلغت نسبة المدارس الابتدائية في الحضر (٣٢,٢ %) مقابل نسبة (٦٧,٨ %) في الريف لكونها قرى مبعثرة وغير مخططة كما هو الحال في المدن ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت اعلى نسبة من المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة إذ بلغت (٢٦,٨ %) من المجموع الكلي للمدارس الابتدائية في المحافظة طالما إنه يمثل مركز المحافظة ويتركز الثقل السكاني فيه وادناه في قضاء كفري بنسبة بلغت (٦,٥ %) .

بلغت اعداد التلاميذ في عموم محافظة ديالى (٢٧٦٢٤٣) تلميذ للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، شكلت نسب الذكور منهم (٥٢,٩ %) من المجموع الكلي لتلاميذ المحافظة والاناث (٤٧,١ %) ، اما توزيع التلاميذ على مستوى البيئة فقد بلغت نسبتهم في الحضر (٤٦,٢ %) ، اما في الريف (٥٣,٨ %) من المجموع الكلي لتلاميذ المحافظة ، اما على مستوى الاقضية فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٨,٠ %) من المجموع الكلي لاعداد التلاميذ في المحافظة ، اما قضاء كفري فقد تذييل الاقضية الاخرى وبنسبة بلغت (٤,١ %) من المجموع الكلي لتلاميذ المحافظة .

اما الكادر التعليمي ممثلاً بالمعلم فهو في نظر تلاميذه إنموذج يحتذى به حيث يقضي التلاميذ جزءاً كبيراً من يومهم مع المعلم فيتأثرون بسلوكياته لذا لا يقتصر دوره على التعليم في نقل المعرفة والمعلومات بل يشمل التربية الاخلاقية ، فقد بلغ عدد المعلمين ضمن محافظة ديالى في المدارس الابتدائية (١٨١٣٦) معلماً ومعلمة ، بلغت نسبة المعلمين الذكور (٣٥,٤ %) ، والمعلمات الاناث (٦٤,٦ %) من المجموع الكلي لمعلمي المحافظة ، اما توزيعهم حسب البيئة فقد بلغت نسبة المعلمين في الحضر (٤٤,٥ %) وفي الريف (٥٥,٥ %) ،

جدول (١) واقع حال التعليم الابتدائي حسب اقصية محافظة ديالى للعام الدراسي

٢٠١٧-٢٠١٦

/

مقياس شعبة / تلميذ / معلم	مقياس تلميذ / تلميذ / مدرسة	عدد الشعب	عدد الابنية	عدد المعلمين				عدد المدارس	عدد التلاميذ				الوحدات الادارية
				%	المجموع	اناث	ذكور		%	المجموع	اناث	ذكور	
٣٩	١٦	٤٢٧	١٧٨	٦٤٠٣	٤٤٩٥	١٩٠٨	٢٤٦	١٠٤٩٨٥	٤٩٣٠٥	٥٥٦٨٠	قضاء بعقوبة		
٣١	١٣	١٢٦٨	١٢٩	٣٠٨٥	١٨٨٦	١١٩٩	١٥١	٣٩٢١١	١٨٥٧٤	٢٠٦٣٧	قضاء المقدادية		
٣٤	١٧	١٩٥٥	١٦١	٤٠١٥	٢٦٥٠	١٣٦٥	٢١٣	٦٧٠٩٩	٣١٨٤٧	٣٥٢٥٢	قضاء الخالص		
٣٠	١١	٨٩١	١١٩	٢٣٥٤	١٥٤٩	٨٠٩	١٤٩	٢٦٦٧٧	١٢٤٤٢	١٤٢٣٥	قضاء خانقين		
٢٠	١٥	١٣٤٩	٨٥	١٨٠٠	٩٤٧	٨٥٣	٩٨	٢٧٠٧٦	١٢٨٣١	١٤٢٤٥	قضاء بلروز		
٢٩	٢٤	٣٨٧	٥٦	٤٧٥	١٩٦	٢٧٩	٦٠	١١١٩٥	٥٠٤٨	٦١٤٧	قضاء كفري		
٣٨	١٦	٣٣٢٥	١٨٦	٨٠٧٤	٦٥٣٧	١٥٣٧	٢٩٥	١٢٧٦٤٨	٦١٤٥١	٦٦١٩٧	مجموع المحافظة		
٢٨	١٥	٥٢٣٦	٥٤٢	١٠٠٦٢	٥١٨٦	٤٨٧٦	٦٢٢	١٤٨٥٩٥	٦٨٥٩٦	٧٩٩٩٩	حضر		
٣٢	١٥	٨٥٦١	٧٢٨	١٨١٣٦	١١٧٢٣	٦٤١٣	٩١٧	٢٧٦٢٤٣	١٣٠٠٤٧	١٤٦٦٩٦	ريف		

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، قسم التخطيط التربوي ،

بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

اما توزيعهم بحسب افضية المحافظة فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٥,٣ %) من المجموع الكلي لمعلمي المدارس الابتدائية في المحافظة ، في حين جاء قضاء بلدروز وكفري بالمراتب الاخيرة إذ بلغت نسبتهما على التوالي (٩,٩% و ٢,٦%) ، فيما يخص الابنية المدرسية فقد بلغ عددها (٧٢٨) بناية بينما بلغ عدد المدارس (٩١٧) مدرسة ابتدائية ، وهذا يعني إن هنالك نقصاً كبيراً في عدد الابنية المدرسية بلغ (١٨٩) بناية لتكون كل مدرسة في بناية مستقلة ، لذلك تشهد معظم الابنية ازدواجية في الدوام مما اثر سلباً في كفاءة الخدمة التعليمية فضلاً عن اندثار الابنية المدرسية ، في حين بلغ عدد الشعب الدراسية (٨٥٦١) شعبة ، كانت نسبتها في الحضر (٣٨,٨ %) وفي الريف (٦١,٢ %) .

اما عن المعايير التربوية للمدارس الابتدائية في محافظة ديالى فأن معدل (تلميذ / مدرسة) قد بلغ (٣٠١) تلميذ / مدرسة وهو ضمن المعيار العراقي المحدد (٣٠٠ - ٣٦٠) تلميذ / مدرسة ، بلغ في الحضر (٤٣٣) تلميذ / مدرسة وفي الريف (٢٣٩) تلميذ / مدرسة ، اما على مستوى الافضية فأن جميع الافضية تقع ضمن المعيار بإستثناء قضاء بعقوبة فقد وصل معدل التلاميذ ضمن المدرسة الواحدة (٤٢٧) تلميذ / مدرسة .

اما معدل (تلميذ / معلم) فقد بلغ على مستوى محافظة ديالى (١٥) تلميذ / معلم وهو اقل من المعيار العراقي المحدد (١٨ - ٢٥) تلميذ / معلم ، اما على مستوى الافضية فأن جميع القيم تقع ضمن المعيار .

اما معدل (تلميذ / شعبة) فقد بلغ في محافظة ديالى (٣٢) تلميذ / شعبة وهو اعلى من المعيار العراقي البالغ (٢٥ - ٣٠) تلميذ في كل شعبة وهذا ناتج عن قلة الابنية المدرسية ، اما على مستوى الافضية فقد سجلت الافضية (بعقوبة ، الخالص ، المقدادية) قيماً اعلى من المعيار العراقي إذ ارتفعت اعداد التلاميذ في الشعبة الدراسية الواحدة ضمن هذه الافضية لتصل الى (٣٩ ، ٣٤ ، ٣١) تلميذ في كل شعبة على التوالي .

(٢) مفهوم التعليم الثانوي :

يعد التعليم الثانوي إحدى الركائز الأساسية المكتملة للعملية التقويمية والمعرفية في بلد ما ، ومن خلاله تجري عملية تمهيد وتنظيم القدرات الفكرية والموضوعية على أسس علمية رصينة تمثل البنية التنموية لتطوير المؤسسة التعليمية والتربوية التي تسعى الدول الى تحقيقها بأسلوب منظم ويجهد علمية مكثفة تتماشى والواقع العلمي لمجتمعاتها ، بهدف النهوض بمستوى المجال التعليمي المذكور ، من خلال بيانات جدول (٢) يبين إن عدد المدارس الثانوية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ (٥٠١) مدرسة ، بلغت نسبتها في الحضر (٤٨,١ %) وفي الريف (٥١,٩ %) .

اما توزيع المدارس الثانوية بحسب الاقضية ، فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى في عدد المدارس الثانوية بعدد (١٥٢) مدرسة وبنسبة بلغت (٣٠,٣ %) من المجموع الكلي لمدارس المحافظة ، فيما تذييل قضاء كفري بقية الاقضية من حيث عدد المدارس الثانوية التي لم تزد عن (٢٢) مدرسة وبنسبة (٤,٤ %) .

بلغ عدد الطلبة في هذه المدارس (١٥١٦٦٨) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، اما توزيع الطلبة على مستوى البيئية فقد بلغت اعدادهم في الحضر (٩٠٠٢٧) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت (٥٩,٤ %) ، اما في ريف منطقة الدراسة فقد بلغت اعداد الطلبة (٦١٦٤١) ، وبنسبة بلغت (٤٠,٦ %) من المجموع الكلي لطلبة المحافظة ، اما على مستوى الاقضية فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الطلبة بواقع (٥٨٣٠١) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت (٣٨,٤ %) من المجموع الكلي لطلبة المحافظة ، اما قضاء كفري فقد تذييل الاقضية الاخرى في اعداد الطلبة بواقع (٤٧٥٣) طالب وطالبة وبنسبة (٣,١ %) من المجموع الكلي لطلبة المحافظة ، اما الكادر التعليمي فقد بلغ عدد المدرسين (١٠٦٣٥) مدرساً ومدرسة ، اما توزيعهم بحسب اقضية المحافظة فقد جاء قضاء بعقوبة بالمرتبة الاولى ويعدد بلغ (٣٩١٩) مدرساً ومدرسة ، وبنسبة بلغت (٣٦,٩ %) ، في حين جاء قضاء بلدروز وكفري بالمرتبتين الاخيرتين من حيث اعداد المدرسين إذ بلغت نسبتيهما على التوالي (٨,٣ % و ٢,٢ %) ، وفيما

يخص الابنية المدرسية فقد بلغ عددها (٢١٥) بناية بينما بلغ عدد المدارس (٥٠١) مدرسة ثانوية ، وهذا يعني إن هنالك نقصاً كبيراً جداً في عدد الابنية المدرسية بواقع (٢٨٦) بناية مما اثر سلباً في كفاية وكفاءة الخدمة التعليمية ، بقي ان نذكر إن عدد الشعب الدراسية على مستوى المحافظة قد بلغ (٤١٩٢) شعبة استحوذ الحضر على (٥٤,٦ %) منها بينما كانت حصة الريف (٤٥,٤ %) .

فيما يخص المعايير التربوية للمدارس الثانوية في محافظة ديالى فإن معدل (طالب / مدرسة) قد بلغ (٣٠٣) طالب / مدرسة وهو اقل من المعيار العراقي المحدد (٤٨٠ - ٥١٠) طالب / مدرسة ، بلغ في الحضر (٣٧٤) طالب / مدرسة وفي الريف (٢٣٧) طالب / مدرسة ، وعلى مستوى الاقضية فإن جميع الاقضية تقع ضمن المعيار ،

اما معدل (طالب / مدرس) فقد بلغ على مستوى محافظة ديالى (١٤) طالباً / مدرساً وهو اقل من المعيار العراقي المحدد (٢٥ - ١٨) طالباً / مدرس ، اما على مستوى الاقضية في المحافظة فإن جميع القيم تقع ضمن المعيار .

بالنسبة لمعدل (طالب / شعبة) فقد بلغ في محافظة ديالى (٣٦) طالباً / شعبة وهو اعلى من المعيار العراقي الذي يتراوح ما بين (٣٤-٢٩) طالباً في كل شعبة وهذا ناتج عن قلة البنائات المدرسية ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت الاقضية (بعقوبة ، الخالص ، بلدروز ، كفري) قيماً اعلى من المعيار العراقي إذ ارتفعت اعداد الطلاب في الشعب الدراسية ضمن هذه الاقضية لتصل الى (٣٩ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٩) تلميذ في كل شعبة على التوالي .

(٣) مفهوم التعليم المهني :

يعد النقص في العمل المؤهل والخبرة السبب الرئيس الذي يحول دون تحقيق التنمية^(٢) ، ويساعد التعليم المهني على تأهيل المستويات التي تتلاءم مع هيكل العمالة المتطورة في مجالات التنمية المختلفة ، يحتاج سوق العمل الى خريجي المدارس المهنية اكثر من الشهادات الجامعية إلا ان الاقبال على التعليم المهني في العراق مازال هامشياً ولا يتواكب مع حاجة السوق المتغيرة والمتجددة فضلاً عن نظرة المجتمع السطحية والدونية تجاه مدارس التعليم المهني ، و إن إقبال الاناث على التعليم المهني ضعيف جداً وتمدني بالمقارنة مع إقبالهن على التخصصات الاكاديمية الاخرى ، وقد يرجع ذلك الى إن فرص الاناث قليلة للإفادة من خدمات المدارس المهنية ، فضلاً عن إن التخصصات والبرامج المتاحة للذكور في هذه المدارس تفوق مثيلاتها المتاحة للإناث ، ومن خلال بيانات جدول (٣) يتضح إن عدد المدارس المهنية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ قد بلغ (٢١) مدرسة ، تتركز جميعها في المراكز الحضرية في المحافظة بواقع (١٤) مدرسة للبنين وبنسبة بلغت (٦٦,٧ %) من المجموع الكلي لمدارس التعليم المهني ، و (٧) مدارس للبنات وبنسبة (٣٣,٣ %) من المجموع الكلي للمدارس المهنية في المحافظة ، اما على مستوى الاقضية فتوزعت بواقع (٦) مدارس مهنية لكل من قضاء بعقوبة والمقدادية ، وعدد (٤) مدارس في قضاء خانقين ، و (٣)

مدارس مهنية في قضاء الخالص ، اما قضائي بلدروز وكفري فلم يحضيا سوى بمدرسة واحدة لكل منهما ، اما بالنسبة لعدد الطالبة الملتحقين بالمدارس المهنية في محافظة ديالى فقد بلغ مجموعهم (٣٣٣٦) طالب وطالبة ، منهم (٢٩٦٣) طالب بنسبة بلغت (٨٨,٨ %) بينما إنخفضت اعداد الاناث في التعليم المهني الى (٣٧٣) طالبة وبنسبة لا تتجاوز (١١,٢ %) فقط من العدد الكلي لطالبة التعليم المهني ، اما على مستوى الاقضية فبلغ اعلى عدد من الطالبة الملتحقين في المدارس المهنية في قضاء بعقوبة إذ وصل (١٩٧٣) وبنسبة (٥٩,١ %) من المجموع الكلي لطالبة التعليم المهني في المحافظة كونه مركز المحافظة وتتركز فيه معظم المدارس المهنية فضلاً عن تركيز الانشطة الاقتصادية التي تستقطب مخرجات التعليم المهني ، اما ادنى عدد لهم فكان في قضاء كفري وبواقع (٨٢) طالب وطالبة وبنسبة بلغت (٢,٥ %) من المجموع الكلي لطالبة التعليم المهني ، في حين بلغ عدد الكادر التدريسي (٩٢٩) مدرس ، بلغت نسبة الذكور منهم (٥٧,٩ %) والاناث (٤٢,١ %) ، اما عدد الابنية الخاصة بالمدارس المهنية فقد بلغ (١٧) بناية استحوذ قضائي بعقوبة والمقدادية على النسبة الاكبر منها بواقع (٦) لقضاء بعقوبة و (٤) لقضاء المقدادية جدول (٣) ، اما عدد الشعب فقد بلغ (٢٣٣) شعبة .

جدول رقم (٣) واقع حال التعليم المهني حسب اقصية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧

عدد الشعب	عدد الابنية	%	عدد المدرسين			%	عدد الطلاب			%	عدد المدارس			الأقضية
			مجموع	اناث	ذكور		مجموع	اناث	ذكور		مجموع	بنات	بنين	
٧٨	٦	٣٣,٧ %	٣١٣	١٤٥	١٦٨	٥٩,١ %	١٩٧٣	٩٥	١٤٧٨	٢٨,٦ %	٦	١	٥	بعقوبة
٨٢	٤	١٨,٦ %	١٧٣	٥٩	١١٤	١٨,٥ %	٦١٧	٧٦	٥٤١	٢٨,٦ %	٦	٣	٣	المقدادية
٣٠	٣	١٦,٣ %	١٥١	٧٥	٧٦	١٣,٠ %	٤٣٣	٨٧	٣٤٦	١٤,٣ %	٣	١	٢	الخالص
١٣	١	٦,٩ %	٦٤	٢٤	٤٠	٧,٦ %	٢٥٥	--	٢٥٥	٩,٥ %	١	--	١	بلدروز
٢٥	٢	١٩,٩ %	١٨٥	٨١	١٠٤	١١,٣ %	٣٧٦	١١٣	٢٦٣	١٩,٠ %	٤	٢	٢	خانقين
٥	١	٤,٦ %	٤٣	٧	٣٦	٢,٥ %	٨٢	٢	٨٠	٩,٥ %	١	--	١	كفري
٢٣٣	١٧	١٠٠ %	٩٢٩	٣٩١	٥٣٨	١٠٠ %	٣٣٣٦	٣٧٣	٢٩٦٣	١٠٠ %	٢١	٧	١٤	المحافظة

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

(٣) معاهد اعداد المعلمين والمعلمات :

من خلال بيانات جدول (٤) يتبين ان محافظة ديالى لا تضم سوى معهدين لإعداد المعلمين والمعلمات ضمن قضاء بعقوبة ، بواقع معهد للبنين و اخر للبنات ، اما عدد الطلبة الذين التحقوا بمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات فقد بلغ (٧٣٨) طالب وطالبة ، بلغت نسبة الذكور منهم (٣٩,٧ %) والاناث (٦٠,٣ %) ، اما عدد الكادر التدريسي فقد بلغ (٧٦) مدرساً ومدرسة ، بلغت نسبة الذكور منهم (٣٩,٤ %) والاناث (٦٠,٦ %) ، اما عدد الشعب فقد بلغ (٣٨) شعبة .

جدول رقم (٤) واقع حال معاهد اعداد المعلمين والمعلمات حسب اقضية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

عدد الشعب	عدد الابنية	عدد المدرسين			عدد الطلبة			عدد المعاهد				القضاء
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	مختلط	بنات	بنين	
٣٨	٢	٧٦	٤٦	٣٠	٧٣٨	٤٤٥	٢٩٣	٢	--	١	١	بعقوبة
٣٨	٢	٧٦	٤٦	٣٠	٧٣٨	٤٤٥	٢٩٣	٢	--	١	١	المحافظة

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

(٤) التعليم العالي :

يشمل التعليم العالي الجامعات والمعاهد الفنية ، ويحظى بإهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء بوصفه الرصيد الإستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة كافة^(٣) ، ويهدف التعليم العالي الى اعداد الملاكات البشرية ذات المعرفة بالعلوم المختلفة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ، فالجامعة هي احد الركائز الاساسية التي يعتمد عليها المجتمع لتحقيق اماله في التقدم والرخاء كونها من المؤسسات الانتاجية التي تسهم في زيادة المعرفة^(٤). الا ان مشكلة التعليم العالي في البلدان العربية لاتكمن في وجود مثل هذه المؤسسات ، ولكن نوعيتها كمؤسسات متدنية الكفاءة قليلة الانتاجية المعرفية وضعيفة العائد الاجتماعي^(٥)، أي انها تعاني من تدني مخرجاتها وعدم ملائمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية في معظم البلدان العربية ، اذ اصبحت مخرجاتها تزيد من ظاهرة البطالة في المجتمع من خلال تخريج اعداد كبيرة دون الحصول على فرص عمل مناسبة ، وتشتمل مؤسسات التعليم العالي الحكومية في محافظة ديالى كلاً من المعهد التقني وجامعة ديالى :

(أ) المعهد التقني :

حسب بيانات جدول (٥) يضم المعهد التقني (٩) اقسام علمية لها اهمية كبيرة في عملية التنمية المكانية من خلال اكتساب الطلبة للخبرات التي تؤهلهم للعمل في

اختصاصاتهم ، مدة الدراسة فيه سنتان ، يتلقى الطلبة فيها الدروس النظرية والتطبيقية لإعدادهم بشكل مناسب للعمل في مجالات الخدمة في دوائر الدولة ، بلغ عدد الطلبة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ (٣٢٩٨) طالب وطالبة ، بلغت نسبة الذكور منهم (٧٢,٣ %) والانات (٢٧,٧ %) ، اما الكادر التدريسي فقد بلغ (١١٩) تدريسياً وتدرسية ، بلغت نسبة الذكور منهم (٦٩,٧ %) والانات (٣٠,٣ %) .

جدول رقم (٥) اعداد طلبة وكادر المعهد التقني في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧

عدد الطلبة المتخرجين	عدد التدريسين					عدد الطلبة					عدد الاقسام العلمية
	مجموع	%	انات	%	ذكور	مجموع	%	انات	%	ذكور	
٤٧٤	١١٩	٣٠,٣%	٣٦	٦٩,٧%	٨٣	٣٢٩٨	٢٧,٧%	٩١٢	٧٢,٣%	٢٣٨٦	٩

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني ، الشؤون العلمية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

(ب) جامعة ديالى :

من خلال بيانات جدول (٦) تضم جامعة ديالى (١٣) كلية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، منها ذات تخصصات علمية واخرى انسانية ، و تضم كل كلية منها عدد من الاقسام بلغ مجموعها (٧٠) قسماً ، بكادر تدريسي وصل الى (١١٨٧) تدريسي وتدرسية، اما اعداد الطلبة الملتحقين بهذه الكليات فقد بلغ (٢١٨٢٠) طالباً وطالبة ، نسبة الذكور (٤٧,٥ %) والانات (٥٢,٥ %) ، اما عدد المتخرجين فبلغ (٤٦١٩) طالباً وطالبة من الدراساتين الصباحية والمسائية ، فيما بلغت نسبة الملتحقين بالكليات العلمية في الجامعة (٣٠,٢ %) طالباً وطالبة بينما وصلت نسبة الملتحقين بالكليات الانسانية (٦٩,٨ %) طالباً وطالبة ، اما نسبة الملتحقين بالدراسات العليا فبلغت (١,٧ %) .

جدول رقم (٦) كليات جامعة ديالى واعداد الكادر التعليمي والطلبة فيها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الكلية	عدد الاقسام و الفروع	الكادر التدريسي	طلبة البكالوريوس الموجودين للدراستين الصباحية والمسائية			طلبة البكالوريوس المتخرجين للدراستين الصباحية والمسائية		
			ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
كلية التربية الاساسية	٩	١٩٢	١٩١٨	٢١٥٣	٤٠٧١	٤٨٨	٥٠٨	٩٩٦
كلية التربية للعلوم الانسانية	٦	١٨٠	٢٢٨٣	٣٥٥٧	٥٨٤٠	٥٢٩	٩٥٩	١٤٨٨
كلية التربية البدنية	٢	٩٥	٧٨٢	١٧٧	٩٥٩	١٣٦	١٨	١٥٤
كلية العلوم	٧	١٣٩	١٠٧٣	١٠٩٧	٢١٧٠	٢٧٧	١٧٣	٤٥٠
كلية العلوم الاسلامية	٣	٥٢	٥٥٤	٨٢٢	١٣٧٦	٢١١	٢٧٠	٤٨١
كلية الطب البيطري	٧	٥١	٩٧	١١٩	٢١٦	٢٠	٣٢	٥٢
كلية الطب	١١	٥٧	١١٨	٢٦٢	٣٨٠	١٧	٤٦	٦٣
كلية القانون	٢	٤٣	٩٨٤	٥٨٤	١٥٦٨	٥٥	٦٧	١٢٢
كلية الهندسة	٩	١٤٧	٧٣٤	٧٦٨	١٥٠٢	٦٠	١٢٤	١٨٤
كلية الفنون الجميلة	٣	٢٥	١٨٦	٤٠٠	٥٨٦	١٧	٢٩	٤٦
كلية الادارة والاقتصاد	٣	٣٤	٥٣٥	٢٩٧	٨٣٢	٩٠	٥٣	١٤٣
كلية الزراعة	٤	٨٣	٥٢٥	٤٧٥	١٠٠٠	٩٥	١١٦	٢١١
كلية العلوم المصرفية	٤	٨٩	٥٨٤	٧٣٦	١٣٢٠	٨٦	١٤٣	٢٢٩
المجموع	٧٠	١١٨٧	١٠٣٧٣	١١٤٤٧	٢١٨٢٠	٢٠٨١	٢٥٣٨	٤٦١٩

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- رئاسة جامعة ديالى ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، سجلات عام ٢٠١٦-٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة .

٦- معدلات القيد للمراحل التعليمية :

أ- معدلات القيد في المرحلة الابتدائية :

يمثل القيد الاجمالي عدد التلاميذ الموجودين في مرحلة التعليم الابتدائي بغض النظر عن اعمارهم^(٦) ، بينما يمثل القيد الصافي الملتحقين بعمر (٦-١١) عام الى اجمالي السكان ضمن هذه الفئة ، من خلال بيانات الجدول (٧) يتضح إن معدل القيد الاجمالي في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ قد بلغ (١١٣,٨ %) وهذا مايشير الى تكرار سنوات الرسوب والدخول الى المدارس بأعمار اكبر من العمر المقرر ، ان نسبة الالتحاق الاجمالية للذكور كانت (١١٥,١ %) والاناث (١١٢,٤ %)^(٧) ، اما معدل القيد الصافي، فقد بلغ في محافظة ديالى (٨٩,٨ %) وكانت نسبة التحاق الذكور (٨٩,٦ %) والاناث (٩٠ %) ، اما بحسب البيئة فقد كانت نسبة الالتحاق في الحضر (٩٠,٢ %) في حين إنخفضت نسبة الالتحاق في الريف الى (٨٩,٥ %) وكانت نسبة التحاق الذكور اعلى من الاناث نتيجة للتقيدات الاجتماعية في مواصلة الاناث للتعليم في المناطق الريفية فضلاً عن مشاركتهن في الاعمال الزراعية إذ بلغت نسب الذكور الملتحقين (٩٢,٢ %) والاناث (٨٦,٧ %) وان نسب الالتحاق الصافي في المحافظة اعلى مما هو عليها في العراق اذ بلغت (٨٧,٥ %)^(٨) .

اما معدلات الالتحاق الاجمالية على مستوى الاقضية فكانت مرتفعة اما اعلى نسبة التحاق فقد سجلت في قضاء كفري إذ وصلت الى (١٤٣,٢ %) كانت نسبة التحاق الذكور اعلى من نسبة التحاق الاناث إذ بلغت نسبتهم (١٥١,١ %) مقابل (١٣٥,٣ %) للاناث إن سبب إرتفاع معدلات الالتحاق الاجمالية في مرحلة التعليم الابتدائي في المحافظة يرجع الى تكرار سنوات الدراسة بسبب الرسوب وشمول فئات عمرية بعمر خمس سنوات ووجود اعمار تتجاوز سن التعليم الابتدائي مما جعل هناك حالة من التراكم في هذه المرحلة اثرت سلباً على العملية التعليمية .

جدول رقم (٧) نسبة القيد للمرحلة الابتدائية حسب اقصية محافظة ديالى لعام ٢٠١٦-٢٠١٧

الأقضية	عدد السكان في سن التعليم الابتدائي (١١-٦) عام			عدد الملحقين في التعليم الابتدائي			نسبة الالتحاق الاجمالي		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٤٧٢٨٤	٤٣٦٢٦	٩٠٩١٠	٥٥٦٨٠	٤٩٣٠٥	١٠٤٩٨٥	%١١٧,٨	%١١٣,٠	%١١٤,٢
المقدادية	٢٠٠٦٤	١٨٤٢٥	٣٨٤٨٩	٢٠٦٣٧	١٨٥٧٤	٣٩٢١١	%١٠٢,٩	%١٠٠,٨	%١٠١,٩
الخالص	٢٧٦٠٩	٢٥٢٩٠	٥٢٨٩٩	٣٥٢٥٢	٣١٨٤٧	٦٧٠٩٩	%١٢٧,٧	%١٢٥,٩	%١٢٦,٨
خانقين	١٦٢٨٢	١٣٨٥٣	٣٠١٣٥	١٤٢٤٥	١٢٨٣١	٢٧٠٧٦	%٨٧,٥	%٩٢,٦	%٨٩,٨
بلدروز	١١٦٦٩	١٠٧٤٧	٢٢٤١٦	١٤٢٣٥	١٢٤٤٢	٢٦٦٧٧	%١٢١,٩	%١١٥,٨	%١١٩
كفري	٤٠٦٧	٣٧٣١	٧٧٩٨	٦١٤٧	٥٠٤٨	١١١٩٥	%١٥١,١	%١٣٥,٣	%١٤٣,٦
المحافظة	١٢٦٩٧٥	١١٥٦٧٢	٢٤٢٦٤٧	١٤٦١٩٦	١٣٠٠٤٧	٢٧٦٢٤٣	%١١٥,١	%١١٢,٤	%١١٣,٨

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٧ . بيانات غير منشورة .
- لاستخراج نسبة الالتحاق الاجمالية تم تقسيم عدد الملحقين على عدد السكان في سن التعليم .

- بيانات جدول (١) .

ب- معدلات القيد في المرحلة الثانوية :

من خلال بيانات جدول (٨) يلاحظ إنخفاض نسب الالتحاق الاجمالي في المراحل الثانوية والمهنية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، اذ بلغت (٥٦,٣ %) من المجموع الكلي للملتحقين في المراحل الثانوية والمهنية ومعاهد الاعداد وكانت نسبة الذكور الملحقين اعلى من الاناث إذ بلغت (٦٠,١ %) بينما بلغت نسبة الاناث (٥٢,١ %) من المجموع الكلي للملتحقين في المراحل الثانوية والمهنية ومعاهد الاعداد وقد يرجع ذلك الى تكرار سنوات الرسوب لدى الطلاب بدرجة اكبر من

الطالبات اذ بلغت نسبتهم (٦٥,٧ %) من المجموع الكلي للراسبين في المرحلة الثانوية^(٩)، فضلاً عن ان معظم الملتحقين بالتعليم المهني هم من الذكور إذ بلغت نسبتهم (٨٨,٨ %) من المجموع الكلي للملتحقين بالتعليم المهني، بينما بلغت نسبة الالتحاق الصافي للمراحل الثانوية (٤٥,١ %)^(١٠) في محافظة ديالى

جدول رقم (٨) نسبة القيد الاجمالي للمرحلة الثانوية ومعاهد اعداد المعلمين والمهني حسب اقصية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الأقضية	عدد السكان في سن التعليم الثانوي والمهني ومعاهد اعداد المعلمين (١٢ - ١٩) عام			عدد الملتحقين في التعليم الثانوي والمهني ومعاهد اعداد المعلمين			نسبة الالتحاق الاجمالي		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
بعقوبة	٥٣٨١٦	٤٩٥٤٥	١٠٣٣٦١	٣٣١٩٠	٢٧٦٨٢	٦٠٨٧٢	%٦١,٧	%٥٥,٩	%٥٨,٩
المقدادية	٢٢٨٣٦	٢٠٩٢٦	٤٣٧٦٢	١٣٢٠٧	١٠٥٣٥	٢٣٧٤٢	%٥٧,٨	%٥٠,٣	%٥٤,٣
الخالص	٣١٤٢٣	٢٨٧٢١	٦٠١٤٤	٢١٣١٠	١٧٢٠٦	٣٨٥١٦	%٦٧,٨	%٥٩,٩	%٦٤,٠
خانقين	١٨٨٠٨	١٦١٣٩	٣٤٩٤٧	٧٢٨٨	٥٢٦٢	١٢٥٥٠	%٣٨,٧	%٣٢,٦	%٣٥,٩
بلدروز	١٣٢٨١	١٢٢٠٥	٢٥٤٨٦	٨٨٠١	٦٣٢٥	١٥١٢٦	%٦٦,٣	%٥١,٨	%٥٩,٤
كفري	٤٦٢٩	٤٢٣٧	٨٨٦٦	٣٢٥٠	١٥٨٥	٤٨٣٥	%٧٠,٢	%٣٧,٤	%٥٤,٥
المحافظة	١٤٤٧٩٣	١٣١٧٧٣	٢٧٦٥٦٦	٨٧٠٤٦	٦٨٥٩٥	١٥٥٦٤١	%٦٠,١	%٥٢,١	%٥٦,٣

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٧ . بيانات غير منشورة .
- بيانات جدول (٢ ، ٣ ، ٤) .

وهي اقل من نسبة الالتحاق الاجمالية وكانت نسبة الذكور فيه (٤٣,٥ %) من مجموع الذكور بعمر (١٢-١٩) عام والانات (٤٦,٩ %) من مجموع الاناث بعمر (١٢-١٩) عام ، إن معدلات الالتحاق الصافي في التعليم الثانوي ، والتعليم المهني ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات قليلة وغير مرضية ويرجع ذلك الى إن الطلبة غير ملزمين بإكمال التعليم الثانوي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وإمكانية الانخراط في الاعمال بسبب إنخفاض

المستوى المعاشي للأسرة ، فضلاً عن ذلك ترك الطالبات مقاعد الدراسة في المرحلة المتوسطة والاعدادية في حال بعد المدارس الثانوية ومعارضة نويهن من إمكانية مواصلة التعليم الثانوي في المدارس المختلطة في الريف .

اما فيما يخص الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي فكانت نسب الالتحاق منخفضة هي الأخرى ، فمن خلال بيانات الجدول (٩) والذي يبين نسب الالتحاق الاجمالية بالتعليم العالي يتضح إن نسبة الالتحاق الاجمالية في محافظة ديالى قد تدنت الى (١٥,٣ %) من المجموع الكلي للفئة العمرية (١٩-٢٣) عام للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وان النسب متباينة حسب الاقضية اذ بلغت اعلى نسبة للالتحاق في قضائي المقدادية وخانقين ونسبة (١٧,٥ %) لكل منهما واقلها في قضاء بلدروز إذ إنخفضت الى (١٢,٢ %) من مجموع الملتحقين بالتعليم العالي في محافظة ديالى .

جدول رقم (٩) نسبة القيد لمرحلة التعليم العالي حسب اقضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٦-٢٠١٧

الأقضية	عدد السكان في سن التعليم العالي (١٨-٢٣) عام	عدد الملتحقين في التعليم العالي*	نسبة الالتحاق الاجمالي
بعقوبة	٦٧٣٦٥	١٠٣٩٣	١٥,٤ %
المقدادية	٢٨٥٢٠	٤٩٩٢	١٧,٥ %
الخالص	٣٩١٩٨	٥٨٤٨	١٤,٩ %
خانقين	١٤٦١١	٢٥٦٥	١٧,٦ %
بلدروز	٢٦٠٣٦	٣١٨٧	١٢,٢ %
كفري	٥٧٧٧	٨٧٦	١٥,٢ %
المحافظة	١٨١٥٠٧	٢٧٨٦١	١٥,٣ %

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٧ . بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، دائرة القبول المركزي ، شعبة الحاسبة الالكترونية ، بيانات غير منشورة .

* - تم اعتماد الملتحقين بالتعليم العالي بشكل عام دون الفصل بين الذكور والاناث لعدم توفر احصائيات يمكن الاعتماد عليها .

قياس مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية :

لإستخراج مؤشر التعليم الذي يعد واحداً من اهم ثلاثة مؤشرات في دليل التنمية البشرية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧ ، الذي يعتمد على نسبة الألتحاق الاجمالي ودليل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين ، تمثل نسبة المتحقين حاصل قسمة المتحقين بالمراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية والثانوية والتعليم المهني ومعاهد اعداد المعلمين والتعليم العالي) على عدد السكان في سن التعليم للمراحل ذاتها ، فضلاً عن بيانات الملمين بالقراءة والكتابة جدول (١٠) وحسب المعادلة الآتية :

دليل المؤشر = القيمة الفعلية للبعد _ القيمة الدنيا

القيمة العليا - القيمة الدنيا

حساب دليل التعليم : يمثل دليل التعليم نسبة الالتحاق الاجمالية ونسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين ، بلغت نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧ (٨٥,١ %) جدول (١٠) ، اما نسبة الالتحاق الاجمالية فقد بلغت (٦٥,٦ %) وعليه سيتم حساب دليل التعليم بالشكل الاتي :

$$أ.نسبة الالتحاق الاجمالية = ٦٥,٦ - صفر / ١٠٠ - صفر = ٠,٦٥٦$$

$$ب.دليل الالمام بالقراءة والكتابة = ٨٥,١ - صفر / ١٠٠ - صفر = ٠,٨٥١$$

دليل التعليم = ٣/١ (دليل نسبة الالتحاق الاجمالية) + ٣/٢ (دليل نسبة الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين)^(١١)

$$= ٣/١ (٠,٦٥٦) + ٣/٢ (٠,٨٥١)$$

$$= ٠,٢١٩ + ٠,٥٦٧ = ٠,٧٨٦$$

نستنتج ان قيمة دليل التعليم في محافظة ديالى قد بلغت (٠,٧٨٦) لعام ٢٠١٧ وهذا يشير الى وجود قاعدة اساسية للتنمية البشرية في المحافظة نتيجة لارتفاع نسبة الملمين بالقراءة والكتابة ، اما على مستوى الأفضية فأن دليل التعليم يتضح من خلال بيانات جدول (١٠) وخريطة (٢) إذ جاء قضاء بعقوبة ضمن الفئة الاولى التي تتراوح قيمتها بين (٠,٨٠٥ - ٠,٨١٩) بقيمة دليل بلغت (٠,٨١٩) إن ارتفاع قيمة دليل التعليم في هذا القضاء يرجع الى وجود اعداد كبيرة من المدارس لكافة المراحل الدراسية كونه مركز

المحافظة و إن وجود جامعة ديالى وكلياتها المتنوعة فيه قد شجع على مواصلة التعليم والاستمرار فيه ،

اما الفئة الثانية (٠,٧٩٩ - ٠,٨٠٤) فتمثل بقضائي المقدادية والخالص وبقيمة دليل بلغت على التوالي (٠,٨٠٤) نتيجة لإرتفاع قيمة الملمين بالقراءة والكتابة وكثرة اعداد المدارس للمراحل المختلفة فيهما اما الفئة الثالثة (٠,٧٣٥ - ٠,٧٧٨) فقد تمثلت بأفضية كفري وخانقين وبلدروز وبلغت فيها قيم دليل التعليم (٠,٧٧٨ - ٠,٧٦٣ - ٠,٧٣٥) هذه النسب تباينت من قضاء الى اخر يرجع ذلك الى مجموعة من العوامل كالعوامل الإجتماعية والإقتصادية التي حالت دون اكمال ومواصلة الطلبة للمراحل التعليمية فضلاً عن التقيدات والتقاليد الإجتماعية التي يفرضها المجتمع الريفي خاصةً اما اكمال الإناث للتعليم الثانوي ، فضلاً عن إنخفاض نسب الملمين بالقراءة والكتابة فيها جدول (١٠) .

جدول رقم (١٠) قياس مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧

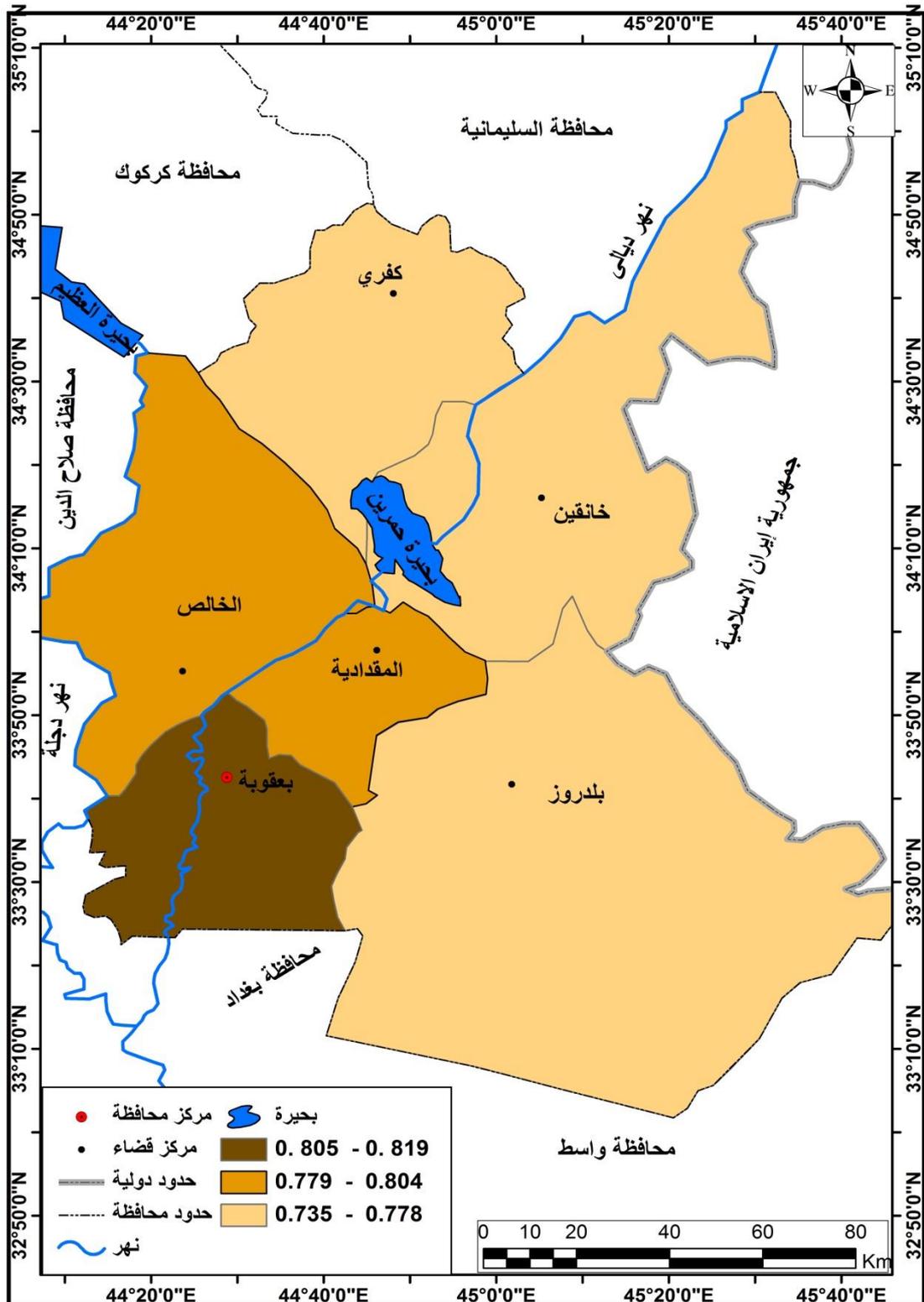
الأفضية	نسبة الالتحاق	دليل الالتحاق	نسبة الملمين بالقراءة والكتابة لدى البالغين	دليل الملمين بالقراءة والكتابة لدى البالغين	دليل التعليم
قضاء بعقوبة	٦٧,٤	٠,٦٧٤	٨٩,٢	٠,٨٩٢	٠,٨١٩
قضاء المقدادية	٦١,٣	٠,٦١٣	٩٠	٠,٩٠	٠,٨٠٤
قضاء الخالص	٧٣,٢	٠,٧٣٢	٨٤,١	٠,٨٤١	٠,٨٠٤
قضاء خانقين	٥٢,٩	٠,٥٢٩	٨٨	٠,٨٨	٠,٧٦٣
قضاء بلدروز	٦٠,٨	٠,٦٠٨	٨٠	٠,٨٠	٠,٧٣٥
قضاء كفري	٧٥,٣	٠,٧٥٣	٧٩	٠,٧٩	٠,٧٧٨
المحافظة	٦٥,٦	٠,٦٥٦	٨٥,١	٠,٨٥٠	٠,٧٨٦

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات ملحق (١) .

- لإستخراج معدل القيد الاجمالي يتم تقسيم اجمالي الملحقين على عدد السكان في سن التعليم .
- لإستخراج دليل التعليم تعتمد الصيغة الآتية :
- نسبة الالتحاق الاجمالية = القيمة العليا - صفر / ١٠٠ - صفر .
- دليل الامام بالقراءة والكتابة = القيمة العليا - صفر / ١٠٠ - صفر .

المصدر :

خريطة (٢) قياس مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧



المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على ١- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بغداد ، ٢٠٠٦ ،
بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠ -٢- بيانات جدول (١٠) .

الاستنتاجات

١. بين البحث ان قيمة دليل التعليم في محافظة ديالى بلغت (٠,٧٨٦) وبدرجة حرمان بلغت (٠,٢١٤) ، اذ كانت اعلى قيمة في قضاء بعقوبة بلغت (٠,٨١٩) وادنى قيمة لدليل التعليم كانت في قضاء بلدروز بلغت (٠,٧٣٥) .
٢. ارتفاع نسب الالتحاق الاجمالية في المرحلة الابتدائية والثانوية وانخفاض نسب الالتحاق الصافية نتيجة لتكرار سنوات الدراسة والدخول بأعمار اقل من المقرر ..
٣. إنخفاض نسب التحاق الاناث في المرحلة الثانوية نتيجة للعادات الاجتماعية للبيئة المحيطة بهن .
٤. ضعف الالتحاق بالمدارس المهنية في منطقة الدراسة نتيجة لقلة عددها من جانب ونظرة المجتمع الدونية لها من جانب اخر .
٥. كان للعوامل الاجتماعية والاقتصادية دورٌ في ضعف الالتحاق بالتعليم العالي لكلا الجنسين في محافظة ديالى .

Abstract**Human Development Index (HDI) Education Index (Applied Study on Diyala Governorate)****Keywords:** Education, Human Development , Diyala**A Ph.D. dissertation extracted paper****Ph.D. Candidate****Talal Mnaihil Kareem**

University of Diyala

College of Education for Humanities

Supervisor**Prof. Tanzeeh Majeed Hameed****(Ph.D.)**

University of Diyala

College of Education for Humanities

Human development aims at a process of gradual and planned change to improve the quality of people's lives in all its aspects, in which people participate fairly in order to bear their burdens and share their revenues. Therefore, they include two main axes: improving people's quality of life and people's partnership in this development. The essence of human development is the extent to which the society activates its own capacities and uses them to serve the developmental aspirations of the society. Hence, the human development scale is not only the possession of natural resources or the import of the latest technologies, but the real measure is the development of human capabilities through the care of development projects such as culture.

Human development has been defined as "the process of expanding people's choices, the most important of which is to live a long life in good health, learning and enjoying an adequate standard of living". The research followed descriptive analytical method to explain the spatial variation of the index of education in the Human Development Index in Diyala Governorate, as well as the scientific and spatial analysis of geographical and demographic information and data for the study area according to the demographic characteristics and geographical location. The study reached the measurement of the education index in Diyala Governorate as an indicator of human development, which amounted to (0,786) in 2017 according to the data contained in the research appendix.

الهوامش

- (١) اشواق عبد الحسين الساعدي ، الثقافة والتنمية البشرية - دراسة نظرية لبعض المتغيرات الثقافية ، ط ١ ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، بدون ذكر سنة ، ص ٥٢ .
- (٢) يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع خدمات التعليم المهني في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد (٥٠٤) ، السنة الرابعة تصدرها نقابة المعلمين في العراق ، ١٩٨٣ ، ص ٣٦ .
- (٣) سعد عزيز ، رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي ، مجلة شؤون عراقية ، العدد (٣) ، مركز العراق للدراسات ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٦ .
- (٤) محمد عبد العزيز الذهب ، التعليم الجامعي بين الاصالاة الفكرية والتبعية ، بيت الحكمة ، دراسات اجتماعية ، العدد (٢) ، السنة الاولى ، ١٩٩٩ ، ص ٧١ .
- (٥) منير العتيبي ، تحليل ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي ، جامعة الملك سعود ، ص ٢١ ، من موقع <http://www.shatharat.net>
- (٦) التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، صندوق النقد العربي ، ابو ظبي ، الامارات العربية ، المتحدة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧
- (٧) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح الامن الغذائي لعام ٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة .
- (٨) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات رصد الاهداف الانمائية للالفية على مستوى المحافظات ، مصدر سابق ، ص ١٧ .
- (٩) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، مديرية التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .
- (١٠) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح الامن الغذائي لعام ٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة .
- (11) undp، Human Development Report، 2001، p242

المصادر :

اولاً - الكتب :

- الساعدي ، اشواق عبد الحسين ، الثقافة والتنمية البشرية - دراسة نظرية لبعض المتغيرات الثقافية ، ط ١ ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، بدون ذكر سنة .
- ثانياً - البحوث :
- الذهب ، محمد عبد العزيز ، التعليم الجامعي بين الاصاله الفكرية والتبعية ، بيت الحكمة ، دراسات اجتماعية ، العدد (٢) ، السنة الاولى ، ١٩٩٩ ، ص ٧١ .
- طعماس ، يوسف يحيى ، التباين الاقليمي في توزيع خدمات التعليم المهني في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد (٥٠٤) ، السنة الرابعة تصدرها نقابة المعلمين في العراق ، ١٩٨٣ .
- العتيبي ، منير ، تحليل ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي ، جامعة الملك سعود ، ص ٢١ ، من موقع <http://www.shatharat.net>
- عزيز ، سعد ، رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي ، مجلة شؤون عراقية ، العدد (٣) ، مركز العراق للدراسات ، ٢٠٠٩ .

ثالثاً - الإصدارات الحكومية :

- التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، صندوق النقد العربي ، ابو ظبي ، الامارات العربية ، المتحدة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات رصد الاهداف الانمائية لالافية على مستوى المحافظات ، مصدر سابق .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، مديرية التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح الامن الغذائي لعام ٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة .
- undp،Human Development Report،2001،p242

ملحق (١) ادلة مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية

معدل الامام بالقراءة والكتابة	معدل القيد الاجمالي	عدد السكان بعمر (٦ - ٢٣) سنة	اجمالي الملتحقين	الملتحقين بالتعليم العالي	الملتحقين بالتعليم الثانوي والمهني ومعاهد الاعداد	الملتحقين بالتعليم الابتدائي	الأفضية
٨٩,٢	٦٧,٤	٢٦١٦٣٦	١٧٦٢٥٠	١٠٣٩٣	٦٠٨٧٢	١٠٤٩٨٥	قضاء بعقوبة
٩٠	٦١,٣	١١٠٧٧١	٦٧٩٤٥	٤٩٩٢	٢٣٧٤٢	٣٩٢١١	قضاء المقدادية
٨٤,١	٧٣,٢	١٥٢٢٤١	١١١٤٦٣	٥٨٤٨	٣٨٥١٦	٦٧٠٩٩	قضاء الخالص
٨٨	٥٢,٩	٧٩٦٩٣	٤٢١٩١	٢٥٦٥	١٢٥٥٠	٢٧٠٧٦	قضاء خانقين
٨٠	٦٠,٨	٧٣٩٣٨	٤٤٩٩٠	٣١٨٧	١٥١٢٦	٢٦٦٧٧	قضاء بلدروز
٧٩	٧٥,٣	٢٢٤٤١	١٦٩٠٦	٨٧٦	٤٨٣٥	١١١٩٥	قضاء كفري
٨٥,١	٦٥,٦	٧٠٠٧١٩	٤٥٩٧٤٥	٢٧٨٦١	١٥٥٦٤١	٢٧٦٢٤٣	المحافظة

المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على بيانات :

- جداول (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير مسح الامن الغذائي لعام ٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، التقرير الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٧ ، بيانات منشورة ، ص ٢٠ .